

تراث الجزيرة الشعبي

إعداد: الحميدي الحربي

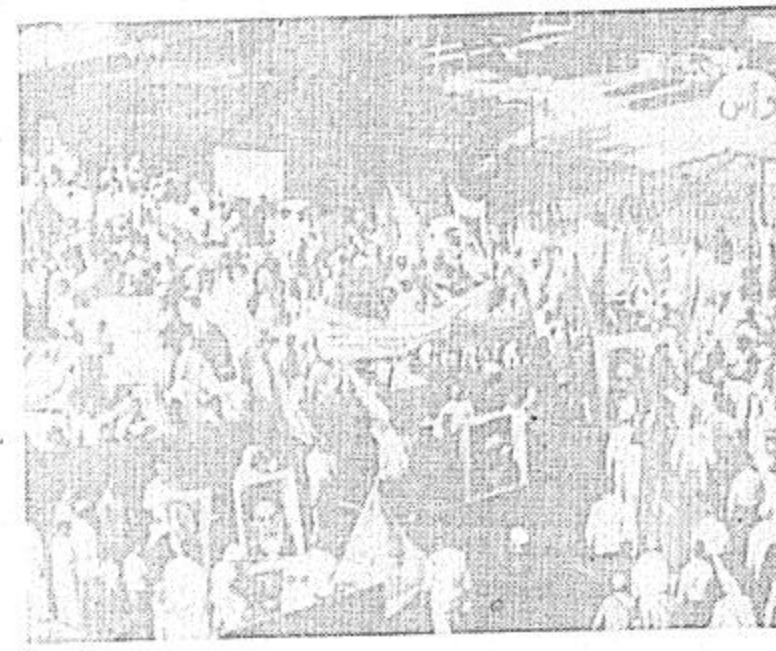


أرض الحرمين قديمتها ونحيمتها



والبهادي الي شهد ربي بتطهيره
من سنته نستمد .. اسمي مباديها
نهج الهدى .. مارضيها يوم تغييره
وتفوسنا ما تذل .. الا لباريها
رمز السعد .. شاقنا الدنيا مظاهره
دولة وفا .. والوفي الشهم بانيتها
بقدم عبدالعزيز .. الخير ... والخيره
صارت حدود السعودية مراسيها
قدر .. وبارك ولي العرش تقديزه
شفه وري زخرف الدنيا ودانيتها
صرح الامن .. والامان اعاد تعميره
لعل روحه ذرا الفردوس يذريها
ما زال شعبه يقدر حسن تدبيره
والارض يهتف بحبه كل ما فيها
المجد .. وحماسة صرحه من مذاخيره
والدار .. والي بغالي الدم يفديها
قولوا لجيراننا الي خانوا الجيره
الدين ماهوب زيف من حكاويها
الدين .. ماهوب تهليله .. وتكبيره
«وطن يهاه الزمرة الي ضل هاديها
دين الله .. اقوى من الساعي لتزويره
حنا .. حميناه وحدوده نمشيها
يا من قلب راسه ابليس بمزاميره
ما صحت النية الي كنت ناويها
عامر ضلالك هداننا الله لتدميره
تقولها: يا عدو الله ونعنيها
والحسد .. وانتم من مشاهيره
يا شايب النحس .. دارك عقب تطويره
خليته اطلال تنعي عز ماضيها
زرع الفتن ما حصدت الا مخاسيره
وشمس الحقيقة يدينك ما تغطيها
عود .. بعيار يكودك صنع تبريره
ارض الحرمين نبنيها ونحيمها

بالعدل .. والمنهج الواضح لنا سيره
تشوفها العين .. والتاريخ يرويها
دستورنا ما تعدينا .. تقاريره
آيات حق تمقلنا معانيها



يقول الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
لست بخب .. ولا الخب يخدعني ..
وهذا القول ينطبق تماما على النهج الحكيم الذي تتبعه حكومة
خادم الحرمين الشريفين في جميع الامور .
نعم لسان الحال يقول : لست بخب ولا الخب يخدعني .
تثبت ذلك للعالم اجمع افلام بثتها الاجهزة الاعلامية الرئية
عن محاولات ايرانية تخريبية افشلت في حج عام ١٤٠٦ هـ ..
جريمة خطيرة اكتشفت قبل ان تتم .. ولم يعلن عنها .. لان
حكومتنا الرشيدة تسعى الى لم الشمل ورأب الصدع وستر
العورات ..
لكن الطغمة الحاكمة في ايران ابت الا ان تثبت لؤمها
وعداها للاسلام في تكرار العدوان .. وعلى من؟!
على بيت الله .. وحجابه من المسلمين من شتى بقاع
الارض ..
انه عشق الجريمة الذي تغفل في اعماق .. خميني وزمرته
الضالة الظالمة مما حدا بهم الى استغلال سذاجة بعض
حجاجهم سواء بحمل المتفجرات او بالاعتداء على الحجاج في
اقدس بقعة من الارض ..
لكن حكمة قيادتنا الرشيدة وفهمها وادراكها الواعي لما يليه
واجب الرعاية الاسلامية قد حال دون ما اراده اعداء الاسلام ..
ويكفي اعداء الله ورسوله خزيا وهوانا ما تبثه اجهزة الاعلام
من ردود فعل اسلامية تدين وتستنكر جرائمهم ومحاولاتهم
الدنيئة لزرع الفتنة بين الامة الاسلامية ..
اما ابناء المملكة العربية السعودية ففقتهم في حكومتهم
الرشيدة اكبر من ان تصفها الكلمات .. لانهم «منهم وفيهم» وقد
ارتضوهم منفذين لاحكام الله في كل صغيرة وكبيرة .. وكل
القلوب تهتف قبل الشفاه .. حفظ الله قائد المسيرة وباني النهضة
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المجدى وولي
عهده الامين .. وسمو النائب الثاني .. وكل من يعمل باخلاص
لرقي وامن هذا الكيان .
ومن وحي المناسبة هذه بعض المشاعر التي حاولت تجسيدها
شعرا فقلت :
حنا .. هل الموقف المشهود .. والغيره
امجاد الامة بعلم .. وعزم .. نبنيها



كلمة حق

كان الناس في جاهليتهم لا يتقاتلون في الأشهر الحرم.. وكان الحج بالنسبة لهم رحلة أمن ورخاء.. ومنهم من كان لا يدين بدين سماوي.. لكن انسانيتهم كانت لا تبيح سفك الدم في تلك الفترة من كل سنة وهي أربعة أشهر يسمونها (الأشهر الحرم) لما يحرم فيها من سفك الدم والعدوان على ممتلكات الغير وحرمتهم.
ومن يخالف ذلك يحترق من قبل الجميع بل ويحارب لانه اعتدى.
اذا كان هذا حال الانسان في الجاهلية.. فباي خلق يسمح لنفسه من يدعي الاسلام بأن يأمر الحجاج من شعبه وتحت التهديد بالموت او الصرمان من الحج.. يأمرهم بمخالفة أوامر الله عز وجل.. والذي نهى في محكم تنزيله عن الرفث والفسوق والجدال في الحج.. وخميني وزمرته يأمرون حجاجهم بسفك الدماء في اطهر بقعة في قلب الاسلام وقبلة المسلمين.. مكة المكرمة وامام الكعبة.. اي ظلم او جور اكبر من هذا.. بل اي جريمة اكبر من الاعتداء على ضيوف الرحمن في بيته الذي جعله مثابة للناس وامنا.
اي جنون اكبر من الاعتداء على محارم الله.

أي دين يأمر حكام طهران بارغام الشعب الإيراني على اقتراح الجريمة تحت تهديد السلاح.
انه الجنون لا غير.. لان حدود الدين الاسلامي واحكامه معروفة لدى كافة الامة الاسلامية.
الدين الاسلامي دين التسامح والاخاء.. والانسانية..
وحكام طهران بعيدون كل البعد عن أي معنى من معاني الانسانية فيما يحملونه الشعب الإيراني من ويلات القتل والدمار داخل ايران وخارجها.
والجريمة التي اقدم عليها الحجاج الإيرانيون في حج هذا العام كانت مشار سخط الامة الاسلامية في شتى انحاء المعمورة.
وفي هذه الصفحة انقل شعرا ونثرا مشاعر عدد من ابناء هذا الوطن المعطاء تجاه ما حدث.. ولدى أكثر من عشرين قصيدة وصلت لحظة اعداد هذه الصفحة أمل ان أتمكن من نشرها قريبا.
وكل عام والجميع بخير.. وأمن وسلام.

الحربي

وبلى عهده كاسب الجود والشناء
درع الفهد وخزام من مؤسديه
يقود ابومتعب صنابيد الحرس
المجد عنوانه دوام يشيده
ريس حرس في شف رايه وديرته
يلبون كل امر يبيه ويريده
ابنا الرجال الي بهم وحد الوطن
مع والده خاضوا معارك عديده
وسلطان درع اللوطن من عداها
بابطال قوات الدفاع المجيده
قوات جيش تحمي البر والبحر
ودفاع جوي له مزايها فريده
باوامر الصنديد تحمي حماها
بضربات ما تخفي مدفعا سديده
ونائب يقود القوة الداخلية
قوات امن في السلافا شديده
ذا موجز عن كاسبين التفاهيل
والعلم يكفي عن كثيرة وكيد
ال ابن فيصل ترثة سعود كلهم
ما يتحركون الضد خضية وعيده
عاداتهم معروفة مع ضديدهم
من الفيز قلبه ما يوقف صديده
ببائعة الروح في حومة الوغى
ليا من عواذيب عوالة كنيده
حرار نجد معربين السلايل
والكل منهم يحمل اسمه حفيده

بسم الله ابدا بيوت القصيده
الواحد العالم سراير عبيده
سامع دبيب النمل من فوق الصخر
الواحد الي دبيرة الكون بيده
انا الذي واه حرك مشاعري
الحادث المؤسف جريمة اكيد
قاموا بها الي يدعون الديانة
وهم على الاسلام نقص وفسيده
الدين ما يرضى بهادي ومثلها
عند الحرم يا خاريس العقيده
للبيت حرمه واحترام ومهابه
لكم الخزي يا مديرين المكيد
الحقد سد قلوبكم والبصاير
خمينكم بيمعون من سم كيد
حنا حماة الدين درع لدارنا
يوم اللقاء ما كتفي بالزهيد
حنا سعوديين يا جاهل بنا
نظراتنا دايم تراها بعيد
حكمانا للدين درع وسله
ومن شد عن درب الهداية تعيده
بقيادة الفهد الهمام المنظر
فهذ الهدى رجل المساع الحميد
دماح زلات الرفاقه وصاحب
والضد عنده له سيوف حديد
سلم لمن سالم وسقم العادي
يصيد حيله والحيل ما تصيده

للبيت حرمة واحترام ومهابة

ابراهيم بن راشد الكويين

ويسط القناع الخميني

اعتادت الاقلام منذ ان عرفت البشرية تاريخ الكتابة الى اليوم بان تكتب للاصلاح.. والخير.. فحير الاقلام عصارة عقول.. والفكر المتعلمة من التي تخاطب الزعماء وينس الوقت تكتب الاقلام وهي تعني الشمولية.. لبيقي لتسمر والعسوق والانسانية شواهد لما تكتب الاقلام خاصة فيما يخص والخفا تجربة ناشلة قد تكون بالنصح والامتنان للامر الواقع والمعالج العام خطوة في طريق النجاح. هذه الحقيقة او المعادلة الازلية جاء اليوم من يلتفت بعامة شيطان العناد ليكسرهما ويجهل.
ولكنني كقاريه متابع (لجنة التاريخ الحديث) لا زلت اناك حسرة على تلك الاقلام التي نادت الخميني وعادت خائبة وكان هذا العجز القابع باللغات اراد ان يكسر قاعدتها التاريخية.. لاعداء الاصلاح.. والخير فلقد خاطبت جميع اقلام العالم هذا السفاوح المتحرف بالدين تا الاقلام التي حاولت ان تراب مدعة الشخصي الذي ادغمه الخميني باهداف دنيئة مستغلا عوامل بلاده ليجعل من عشقه الدموي هدف قومي مزيف تكشفت حقايقه مئات المرات امام شعوب ايران المسلمة.
فيا خميني.. اين انت من نداءات الاقلام وصرخات الاسلام لقد خاطبت الاقلام كل مواضع انسانيته لكن بدون جدوى.. خاطبت من اهل العمارة المزيفة الي ايهام فدمك الغائس في بوكة من الدماء. فعزاء الاقلام التي عادت من مخاطبتك خائبة هو انها وجدت لتخاطب المتعلمين والمحاويلين وانت جاهل ومصر على الجهل والخطية.. وعزاء القلم ايضا انه يخاطب الناس والانسانية التي تفقدتها أنت.. لانك

البقيع من ١٨٠ ميسر الشمري